ان لا اداة والشرط بكلاهما جزم الجواب كما قيل ان الابتدا والمبتدأ كلاهما رفع الخبر وقيل ان الشرط
والجواب تجازما كما قيل ان المبتدا والخبر ترافعا انتهى المراد منه **قوله** باب من مرفوعات الاسماء
قال ق في شرحه ولما فرغ من من مرفوعات الافعال ومنصوباتها ومجزوماتها شرع في مرفوعات الاسماء فقال مرفوعا
المرفوعات لانها العمد باب من مرفوعات الاسماء هو من اضافة الصفة الى الموصوف اذ الاصل الا
سماء المرفوعة وبه خرج من مرفوعات الافعال كما قدمه وجمع وصف مذكر مالا يعقل جمع المونث
جاز كما مر وقال في تقرير الاضافة بيانية اي المرفوعات التي هي الاسماء قوله باب من مرفوعات
الاسماء لتميز عن مرفوعات الافعال فانه قدمها حيث قال في المضارع وهو مرفوع ابدا الخ ثم
هذا الكلام فيه اجمال فصله نوع تفصيل بقوله المرفوعات سبعة وفيه اجمال ايضا فصله بقوله
وهي الفاعل وفيه اجمال ايضا فصله بذكر حقيقة كل منها واحكامها في ابواب تخصها وبدا
بالفاعل اما لانه يرى ان اصل المرفوعات واما لانه يرى ان الاصل في عامله ان يكون فعلا والفعل له
بالاصالة ولهم خلاف في اصل المرفوعات فقيل الفاعل وقيل المبتدا قال ابو حيان وليس لهذا الخلاف
ثمرة **قوله** مرفوعات جمع مرفوع بمعنى لفظ مرفوع او جمع مرفوعة بمعنى كلمة مرفوعة ولا يشكل
على هذا الثاني تانيث العدد وهو قوله سبعة لان المعدود غير مذكور **قوله** من مرفوعات قدمها
على غيرها لانها العمدة في الكلام ولا وجود له بدونها بخلاف المنصوبات فانها فضلات غالبا
قوله من مرفوعات الاسماء وستاتي منصوباتها ومخفوضاتها وتقدمت مرفوعات الافعال
ومنصوباتها ومجزوماتها فاشتمل كلامه على الافعال الستة ومدار هذا الكتاب على هذه الافعال
الستة **قوله** المرفوعات الخ عدل عن الاضمار وكان يقول وهي سبعة وانما اتى بالظاهر موضع الضمير
لئلا يتوهم الطالب رجوعه الى المضاف اليه وهو الاسماء مجوزا رجوعه الى المضاف وهو من مرفوعات
فمع هذا التوهم لا ادرج فيه قوله سبعة اسم كاد واخواتها واسم ما ولا ولات وان النافيات
المشبهات بليس وخبر لا النافية للجنس انما نقول هو مفهوم عدد وهو لا يفيد حصرا على الراجح
فان قيل اذا كان لا يفيد حصرا فما فائدة الاتيان به اذ ذكره وعدم ذكره على حد سواء
قلنا فائدته جمع خاطر الطالب عن الالتفات الى غيرها على انها داخلة في اخوات كان اذ المراد
باخواتها الكلمات المشابهة لها في رفع الاسم ونصب الخبر وان اختلفت احكام اسم كل منها
ق وقال في شرحه المرفوعات منحصرة [illegible] مرفوعاتها اعتبارات العامل الضمير [illegible]
لسبعة ظاهر في تذكير المعدود كما صرح به المصنف في التفصيل لهذا الاجمال ان احتمل
التانيث على معنى الكلمات المرفوعات سبعة ثم مفهوم العدد لا يوجب حصرا كما هو
مشهور

مشهور والمقصود منه جمع خاطر المتعلم عن التشتت للمزيد في مقام التعليم اما لكون غير العدد ما
ليس بلازم او الضرورة اليه في ذلك الوقت اولى رجوعه للمعدود كرجوع اسم كاد واخواتها
من افعال المقاربة واسم ما ولا ولات وان المشبهات بليس وخبر لا العاملة عمل ان لاخوات كان
واخوات ان بان المراد بها الكلمات التي ترفع المبتدا او الكلمات التي ترفع الخبر وقوله في باب
كان وهي كان وامسى الخ نظر فيه لما ذكره منها او لما اشتهر فلا يلزم الحصر الحقيقي ولم
يقل وهي سبعة لان الظاهر اوضح هنا من الضمير لاحتمال رجوعه للمضاف اليه فيلتبس المراد
قوله المرفوعات واختلف في اصلها فقيل اصلها الفاعل وقيل المبتدا واحتج الفريق الاول
بان الفاعل اشد في باب الركنية حيث لا يجوز حذفه لان لا يسد شيء مسده وفيه انه قد يحذف
بدون المسند ايضا كما في قوله تعالى اسمع بهم وابصر على راي سيبويه بان الفاعل عنده هو
بهم وكما في قوله ما قام وما قعد الا انا اذ فاعل الفعل الاول محذوف ايضا وكذا فاعل بدا محذوف
كثيرا في كلامهم كقولهم بدا لهم اي راي وبان رفعه لا ينسخ بالنواسخ بخلاف المبتدا وفيه ان رفعه
ايضا ينسخ بزيادة الباء نحو كفى بالله والجواب عن الاول ان الفاعل وان كان يحذف الا انه نادر
فالتحق بالعدم وعن الثاني بان رفعه لا ينسخ قياسا مطردا بخلاف الفاعل اذ رفعه لا ينسخ بزيادة
الحرف مطردا بل هو سماعي او قياسي في موضع دون موضع فافترقا وبان عامله اقوى بخلاف
المبتدا لكونه معنويا ضعيف وتمسك الفريق الثاني بان المبتدا باق على ما هو الاصل في المسند
اليه وهو التقديم بخلاف الفاعل للزوم تاخره عن الفعل ولانه يحكم عليه بكل حكم جامدا كان او
مشتقا ولانه يحكم عليه باحكام متعددة وحكم الفاعل واحد ليس الا وقد رجح الاول بان الرفع اثر
العامل والاثر متغير بالمؤثر قوة وضعفا ولا شك ان المؤثر في رفع الفاعل اقوى فيقوى الاثر ايضا
وما ذكر من انه باق على ما هو الاصل الخ فلا يوجب قوة الرفع بعد ان كان مؤثره ضعيفا وليس قيل
الفعل انما رفع الفاعل باعتبار كونه مسندا اليه فهو ليس بهذه الصفة وهو في المبتدا اقوى
لحيثية انه يحكم عليه بكل حكم جامدا كان او مشتقا وباحكام متعددة وعورض بان هذه الصفة
في الفاعل اقوى من حيث انه دال ومسند اليه باسناد شيء هو موضوع للاسناد وهو
الفعل ولان استحقاق الرفع باعتبار انه ركن الكلام والفاعل اصل في الركنية ظاهر فيكون اصلا
في الرفع **قوله** وهو الفاعل ق قال في شرحه وهي اي مجموع مرفوعات الاسماء الفاعل
وما عطف عليه او الاصل منها او اخرها الفاعل وبعد فيها العدد مما يناسبه نحو وقضي بكان
لا تعبدوا الا اياه وقدمه على نائبه كما في الشذور ونظرا الى انه اصلها كما هو راي الجمهور
وقيل اصله المبتدا ولذا قدمه في القطر والجامع وقيل كلاهما اصل من غير حمل لاحدهما على

ابو اصل المرفوعات

Copyright King Saud University